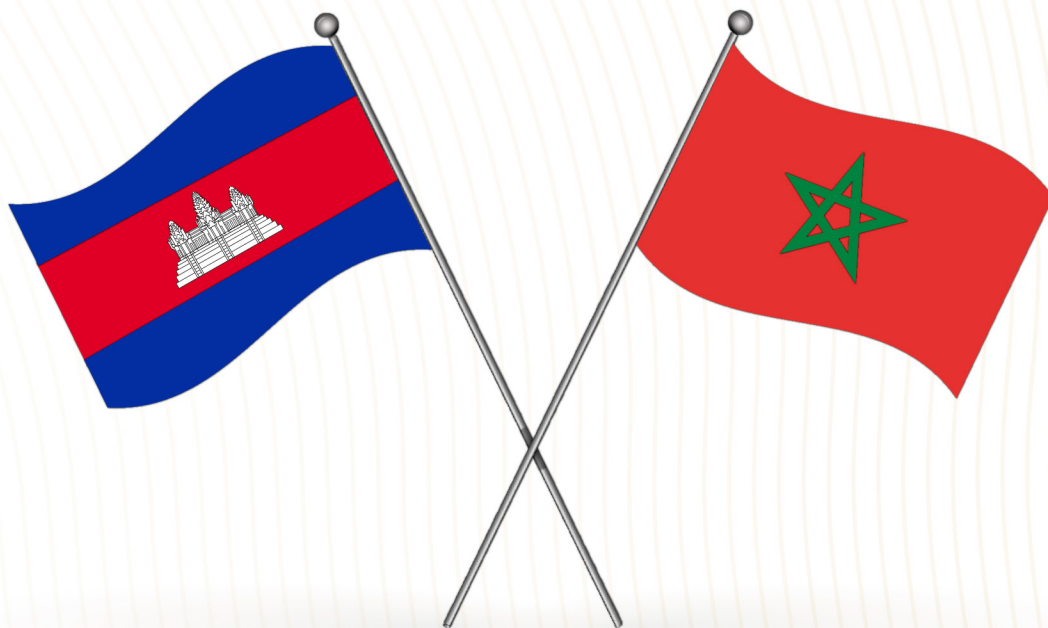




بيان مشترك المملكة المغربية - مملكة كمبوديا



الرباط، 27 مارس 2023

1. أجرى معالي السيد براك سوخون، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي بمملكة كمبوديا، زيارة رسمية إلى المملكة المغربية يومي 27 و28 مارس 2023، بدعوة من معالي السيد ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.
2. خلال هذه الزيارة، قام معالي السيد براك سوخون بزيارة مجاملة لسعادة السيد راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب.
3. خلال الاجتماع الذي عقد يوم 27 مارس 2023 بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، بالرباط، أجرى الوزيران مباحثات مثمرة حيث أعربا عن ثقتهما في أن هذه الزيارة ستعطي زخما جديدا للتعاون بين البلدين من خلال استكشاف مجالات جديدة وإطلاق مبادرات جديدة.
4. أشاد معالي السيد براك سوخون بريادة جلالة الملك محمد السادس وأعرب عن إعجابه بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمغرب، وكذلك بالسياسة الحكيمة لجلالة الملك الهادفة إلى ضمان الازدهار والاستقرار للمملكة ولشعبها.
5. وبالمثل، سلط معالي السيد ناصر بوريطة الضوء على التقدم الملحوظ المحرز في كمبوديا تحت التوجيهات العليا لصاحب الجلالة الملك نورودوم سيهاموني، مشيدا بالحكومة الملكية لكمبوديا تحت القيادة الحكيمة لسامديتش أكا موها سينا بادي تيتشو هون سين، رئيس وزراء مملكة كمبوديا، لدوره في ضمان عقود من السلام والاستقرار والتنمية المتواصلة لمملكة كمبوديا.
6. أشاد الوزيران بالعلاقات الممتازة التي تربط بين المملكتين على أعلى مستوى، والتي تتميز بالصدقة والاحترام المتبادل والتشاور المستمر والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك.
7. وفي هذا الصدد، رحب الوزيران بالاتصال المرئي الذي عُقد على المستوى الوزاري في 25 يناير 2022 وبالدورة الثالثة للمشاورات السياسية بين المغرب وكمبوديا على مستوى المدراء العامين التي عُقدت في 18 ماي 2022، معربين عن رغبتهما في الرقي بالحوار السياسي الدبلوماسي الثنائي.
8. شدد الوزيران على ضرورة تنمية التجارة والاستثمارات بين البلدين، مبرزين إمكانات تطوير التعاون الاقتصادي من خلال الاستفادة من موقعهما في منطقتي شمال إفريقيا وجنوب شرق آسيا.
9. وفي هذا الصدد، دعا الوزيران إلى تشجيع أوساط الأعمال في كلا البلدين من أجل تكثيف الحركات التجارية والاستثمارات.
10. ولهذه الغاية، أعرب الوزيران عن رغبتهما في عقد منتدى أعمال مهم في المستقبل سواء في المغرب أو في كمبوديا.

11. سلط الوزيران الضوء على تقارب وجهات النظر المغربية والكمبودية حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وجددا الالتزام القوي بتعزيز تعددية الأطراف والمساهمة في الأجندة العالمية للسلام والأمن والتنمية.

12. أشاد معالي السيد ناصر بوريطة بنجاح رئاسة كمبوديا لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في سنة 2022 وأهمية نتائج جميع مؤتمرات القمة والاجتماعات ذات الصلة التي عقدت في كمبوديا طوال السنة الماضية.

13. وفيما يتعلق بطلب المغرب للحصول على وضع شريك الحوار القطاعي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، طمأن السيد براك سوخون نظيره المغربي على دعم كمبوديا الكامل لهذا الطلب مع احترام مسار آسيان وتوافق الآراء.

14. وبشأن قضية الصحراء، شدد معالي السيد براك سوخون على دعم كمبوديا الكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي للصحراء، والتي تتماشى مع معايير قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بهذا الشأن، مثنياً على الجهود الجدية والواقعية وذات المصداقية للمغرب.

وفي هذا الصدد، تعرب مملكة كمبوديا عن دعمها الكامل لسيادة المملكة المغربية ووحدتها الترابية وتحترم جهودها للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي لهذا النزاع الإقليمي.

15. رحب الوزيران بتبادل التصويت والدعم في المنظمات الدولية.

16. في هذا الصدد، جدد معالي السيد ناصر بوريطة دعم المغرب لترشيح مملكة كمبوديا للظفر بصفة عضو مراقب داخل منظمة التعاون الإسلامي.

17. ونظراً للعلاقات الودية التي تربط بين المملكتين، وريادة المغرب وانخراطه في الحفاظ على الأمن الدولي، أعرب السيد براك سوخون عن دعم مملكة كمبوديا لترشيح المغرب للظفر بمقعد عضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2028-2029.

18. وفيما يتعلق بالدبلوماسية البرلمانية، أشاد الوزيران بالتبادلات بين البرلمان المغربي والجمعية الوطنية لكمبوديا، على المستوى الثنائي والإقليمي، سواءً في إطار الجمعية البرلمانية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا أو على المستوى متعدد الأطراف. وأقر الوزيران بأهمية التعاون الإيجابي بين البرلمانين، كما جددا التأكيد على التزامهما بدعم العمل متعدد الأطراف المبني على القوانين الدولية، والعمل بشكل وثيق لتعزيز الشبكة البرلمانية لحركة عدم الانحياز لحماية السلام وحفظه وتعزيز التنمية المستدامة. كما استعرض الوزيران مستوى التعاون داخل الجمعية البرلمانية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، والتي يحظى فيها المغرب بصفة عضو مراقب.

19. تبادل الوزيران وجهات النظر حول سبل ووسائل تطوير التواصل بين الشعبين من خلال المنح الدراسية، والتبادلات الأكاديمية، وتنظيم الفعاليات الثقافية.

20. في نهاية الاجتماع، اتفق الوزيران على وضع خارطة طريق في المستقبل القريب لتعميق العلاقات الثنائية بهدف تطوير شراكة شاملة.

21. رحب الوزيران بالتوقيع على اتفاقية الخدمات الجوية، معربين عن ثقتهم في أن هذه الاتفاقية ستسهم في تطوير السياحة والأعمال والتجارة بين البلدين كما ستسهم في تعزيز التواصل بين الشعبين.

22. ومن نفس المنطلق، اتفق الوزيران على تسريع الانتهاء والتوقيع على ثلاث اتفاقيات أخرى متعلقة بـ:

• اتفاقية بين المملكة المغربية ومملكة كمبوديا بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات؛

• اتفاقية بين المملكة المغربية ومملكة كمبوديا للقضاء على الازدواج الضريبي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل ومنع التهرب الضريبي؛

• اتفاقية للتعاون الثقافي والتقني والعلمي والاقتصادي.

ستمكن الوثائق الثلاث من إعطاء زخم جديد للعلاقات والتعاون الاقتصادي والثنائي، كما ستشكل أساساً متيناً لتطوير حركات التجارة والاستثمار، وهو ما يعكس تميز العلاقات التي تربط البلدين على المستويين السياسي والدبلوماسي.

23. علاوة على ذلك، واستناداً إلى الأهداف والطموحات المشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية، سيقوم رئيس وزراء مملكة كمبوديا، فخامة السيد سامديتش أكا موها سينا بادي تيتشو هون سين، بزيارة رسمية إلى المغرب بدعوة من رئيس الحكومة، فخامة السيد عزيز أخنوش.

24. وجه معالي السيد براك سوخون دعوة رسمية إلى معالي السيد ناصر بوريطة للقيام بزيارة رسمية لكمبوديا عما قريب. وقد تم قبول هذه الدعوة من قبل معالي السيد ناصر بوريطة.